القِران في النظمِ
وأثرهُ في اختلافِ الفقهاءِ

اعداد

حمادة مصطفى القضاة

المشرف

الدكتور العبد خليل ابو عيد

قُدّمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الفقه واصوله

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كانون ثاني /٢٠٠٧م

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الاطروحة (القِران في النظم وأثره في اختلاف الفقهاء) وأجيزت

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

١- الدكتور العبد خليل ابو عيد (رئيساً)
استاذ مشارك/أصول فقه / الجامعة الاردنية

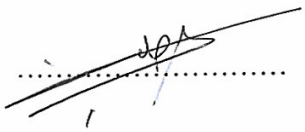

٢- الدكتور محمود صالح جابر(عضواً)
استاذ / أصول فقه / الجامعة الاردنية

٣- الدكتور محمد حسن عواد (عضواً)
استاذ / لغة عربية/ الجامعة الاردنية

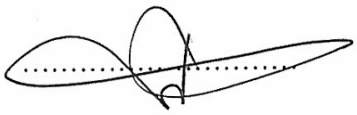

٤- الدكتور عبد الملك السعدي (عضوا ً)
استاذ / أصول فقه / جامعة مؤته

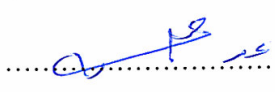

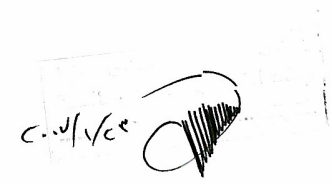

إهـــــــــداء

إلى نور الأنوار الذي يضيء لي عتمة الليل .... إلى والدي العزيز

إلى الشمس الساطعة بنورها والدافئة بضيائها .... إلى أمي الغالية

إلى وشائجي وأوصالي..... إخواني وأخواتي وأولادهم

إلى رفيقة الدرب..... زوجتي المخلصة

إلى فلذات الاكباد.....عبادة وسندس ومحمد وعبدالله

أهديكم هذا البحث

الباحث

حمادة مصطفى القضاة

شكـــــر وتقـــــــدير

في نهاية هذه الأطروحة المتواضعة أتقدم بعظيم الشكر وجزيل العرفان وخالص الثنـــاء إلى فضيلة الدكتور العبد خليل أبوعيد , لتفضله بالإشراف على هذه الأطروحة، ولكل ما عاناه وكابده في قراءَتها ، حيث كان له الفضل الكبير – بعد الله تعالى – في تسميتها بهـــذا الوســـم ورسمها بهذا الرسم .

كما وأتقدم بجزيل الشكر للأساتذة المناقشين ، والذين ما بخلوا رغم ضيق الوقت وكثرة الأشغال وتزاحم الأعمال عن إسداء النصح ، وبذل العون ، وتوجيه الإرشاد .

كما أتقدم بجزيل الشكر لكلية الشريعة في الجامعة الأردنية ممثلة بأساتذتها وموظفيها جميعاً لما أحاطوني به من رعاية واهتمام خاصين .

وكما أتقدم بالشكر العظيم والعرفان الكبير للقوات المسلحة الأردنية ، ممثلة بعطوفة رئيس هيئة الأركان المشتركة ، معترفاً بجميله، ومقرّاً بمعروفه ، لموافقته على السماح لي بإكمال دراستي في هذه المرحلة .

وأتقدم بالشكر لمكتبات الجامعة الأردنية واليرموك وآل البيت وكلية الأميـــر الحـــسن للعلـــوم الإسلامية ، ممثلات بجميع موظفيها لإتاحتهم الفرصة تامة للاستفادة من المصادر والمراجـــع الموجودة فيها .

وأتقدم بالشكر إلى زوجتي وأولادي الذين عانوا معي سني الدراسة على ما فيهـــا مـــن ضـــيق وضغط وتقشفٍ .

وأخيراً وليس آخراً : فإنني أتقدم بالشكر الخاص لكل من الإخوة : الأستاذ الدكتور عبدالرؤوف الخرابشة والدكتور أحمد مصطفى القضاة ، والدكتور موسى القضاة ، والدكتور اشرف الكناني لما قدموه لي في هذه الأطروحة .

قائمة المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الاهداء	ج
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
الملخص	ح
المقدمة	١
مشكلة الدراسة	٢
مبررات الدراسة	٣
الدراسات السابقة	٥
منهجية البحث	٩
الفصل الأول : العطف وأثره في الأحكام الشرعيةِ	١٠
المبحث الأول : ماهيِّةُ العطف	١١
تقديم	١٢
المطلب الأول : تعريف العطف والألفاظ ذات الصلة .	١٥
المطلب الثاني: حروف العطف وعملها بين المتعاطفين	١٨
المطلب الثالث : انواع العطف وأحكامه العامة.	١٩
المبحث الثاني : أحكام حروف العطف وما يبنى عليها من المسائل الفقهية	٢٢
المطلب الأول : أحكام الحروف المشركة بين المتعاطفين لفظاً ومعنىً، وما يبنى من المسائل الفقهية	٢٣
المطلب الثاني : أحكام حروف العطف المشركة بين المتعاطفين لفظاً لا معنى وما يبنى عليها من المسائل الفقهية	٤٤
الفصل الثاني: القِران في النظم	٤٩
المبحث الأول : ماهية القِران في النظم	٥٠
المطلب الأول : تعريف القِران والنظم لغة واصطلاحاً	٥١
المطلب الثاني : الالفاظ ذات الصلة	٥٧

المطلب الثالث :امثلة توضيحية للقِران	٦٥
المبحث الثاني : حُجيّة القِران في النظم	٦٧
المطلب التمهيدي: تحرير محل النزاع ومعنى حُجّيِّة القِران في النظم.	٦٨
المطلب الأول:المثبتون لحُجّية القِران في النظم.	٦٩
المطلب الثاني:النافون لحُجّية القِران في النظم.	٧٦
المطلب الثالث:القائلون بحُجّية القِران في النظم في موضع دون موضع.	٨٣
المطلب الرابع: : ثمرة الاختلاف بين الآراء السابقة والقول الراجح فيها.	٨٨
المطلب الخامس: دلالة القِران على الاحكام الشرعية وضوابطه.	٩٢
المبحث الثالث : ألقاب القِران في النظم ومواضعه في كتب الأصول ومناسبة ذكره في تلك المواضع.	٩٥
المطلب الاول : ألقاب القِران في النظم	٩٦
المطلب الثاني : مواضع القِران في كتب الاصول ومناسبة ذكره في تلك المواضع	١٠٠
المبحث الرابع: أقسام القِران في النظم	١٠٦
المطلب الأول : أ قسام القِران باعتبار الاتفاق والاختلاف في الحكم الشرعي	١٠٧
المطلب الثاني: أقسام القِران باعتبار تقدم الحكم الشرعي أو تأخره	١١٣
المطلب الثالث: أقسام القِران باعتبار عدد المقترنات	١١٧
المطلب الرابع: أقسام القِران باعتبار عمل أداة القِران.	١١٩
الفصل الثالث : أثر القِران في النظم في اختلاف الفقهاء	١٢٤
المبحث الاول: غسل الجمعة	١٢٥
المطلب الاول: أدلة القائلين بوجوب غسل الجمعة	١٢٦
المطلب الثاني: أدلة القائلين بعدم وجوب غسل الجمعة	١٢٧
المبحث الثاني : زكاة مال الصبي والمجنون	١٢٩
المطلب التمهيدي :تحرير محل النزاع وسبب الاختلاف وآراء الفقهاء	١٣٠
المطلب الأول : أدلة القائلين بعدم وجوب زكاة مال الصبي والمجنون	١٣٢
المطلب الثاني : أدلة القائلين بوجوب زكاة مال الصبي والمجنون	١٣٤
المطلب الثالث : الترجيح	١٣٦
المبحث الثاني : العمرة بين الوجوب والندب	١٣٧
المطلب التمهيدي :تحرير محل النزاع وسبب الاختلاف وآراء الفقهاء	١٣٨
المطلب الأول: أدلة القائلين بوجوب العمرة	١٤٠

المطلب الثاني : أدلة القائلين بعدم وجوب العمرة	١٤٥
المطلب الثالث : الترجيح	١٤٧
المبحث الرابع: الأكل من الاضحية	١٤٨
المطلب الأول: أدلة القائلين بوجوب الاكل من الاضحية	١٤٩
المطلب الثاني: أدلة القائلين بعدم وجوب الاكل من الاضحية	١٥١
المبحث الخامس : اكل لحم الخيل	١٥٢
المطلب الأول : أدلة القائلين بحرمة اكل لحم الخيل	١٥٣
المطلب الثاني : أدلة القائلين بجواز اكل لحم الخيل	١٥٤
المبحث السادس : حكم قتل المحارب وان لم يقتل	١٥٥
المطلب الأول : أدلة القائلين بجواز قتل المحارب وان لم يقتل	١٥٦
المبحث السابع : حكم الغناء والمعازف	١٥٩
المطلب الأول : تحرير محل النزاع وسبب الاختلاف واراء الفقهاء	١٦١
المطلب الثاني : أدلة القائلين بعدم جواز الغناء والمعازف	١٦٣
المطلب الثالث : أدلة القائلين بجواز الغناء والمعازف	١٧١
المطلب الرابع : الترجيح	١٧٣
الخاتمة	١٧٤
الملاحق	١٧٥
فهرس المصادر والمراجع	١٧٦
فهرس الآيات الكريمة	١٩٢
فهرس الاحاديث الشريفة	١٩٦
الملخص باللغة الانجليزية	١٩٨

القِران في النظم وأثره في اختلاف الفقهاء

إعداد

حمادة مصطفى علي القضاة

المشرف

الدكتور العبد خليل ابوعيد

الملخص

تناولت هذه الدراسة موضوع القِران في النظم وأثره في اختلاف الفقهاء، فتناولت في الفصل الأول العطف من حيث بيان ماهيته وأحكامه وأنواعه ، وحروف العطف وأقسامها وأثرها في التشريك بين المتعاطفين لفظاً ومعنى أو لفظاً دون معنى، وذلك لصلة العطف الوثيقة بالقِران.

وفي الفصل الثاني تناولت الدراسة القِران في النظم بدءاً ببيان ماهيته والتعريف الذي وضعه الباحث وأمثلة مختصرة له، ومواضعه في كتب الأصول، وسبب ايراده في تلك المواضع، وتقسيماته المختلفة، وبيان آراء العلماء المختلفة في حجيّته . وبيان الرأي الراجح من هذه الآراء، وبيان نوع الاختلاف بين الآراء السابقة وصلة العطف بالقِران.

توصلت الدراسة إلى بيان العلاقة بين القِران في النظم وبين الحكم . فقد يتحد الحكمان بين المقترنين وقد يختلفان تبعا لشروط وضوابط معينة، وأثبتت تلك الشروط في مبحث ضوابط القِران.

وفي الفصل الثالث تناولت الدراسة بعضا من المسائل التطبيقية المبنية على الاختلاف في حُجّيّة القِران، واختيرت من أبواب الفقه المختلفة، وظهر أثر القِران في النظم في الاختلاف في الأحكام.

أقتصرت الدراسة في المسائل قيد البحث على ذكر الادلة المتعلقة بالقِران غالباً، ومناقشتها من قبل الفريق الآخر.

بسم الله الرّحمن الرّحيم

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين و أفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين ، ورضي الله عن صحابته أجمعين ومن سار على نهجهم واختط سبيلهم إلى يوم الدين وبعد :

فإن الله سبحانه وتعالى قد دعا المسلمين إلى الاعتصام بحبله المتين فقال جل وعلا ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُوا ﴾[١] كما دعاهم إلى نبذ التفرق وترك التنازع فقال جل وعلا : ﴿ وَلاَ تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ [٢] ولكن أحيانا يكون الاختلاف ولا شأن للمرء فيه، ولا بكون مطلوباً لذاته أو مقصوداً بعينه ، لأن هناك ثمة أسباباً موضوعية للاختلاف فيوجد في المسألة الواحدة آراء متعددة بينها اختلافاً كبيراً .

والباحث في أسباب الاختلاف يجدها كثيرة جداً ومتنوعة ، فمنها ما يتعلق بالنصوص الشرعية نفسها ، ومنها ما يتعلق بالعقل والاجتهاد ، أي الأسباب العقلية .

ولما كان حرياً بالمسلمين – أعني طلبة العلم منهم بخاصةٍ، توحيد الصفوف وتقوية الجماعة المؤمنة ، كان لا بد من الوقوف على أسباب الاختلاف لمعرفتها ، وتجنب ما يُسبب التضاد والتحادّ بين المسلمين. وعلى الرغم من كثرة الدراسات والتآليف في أسباب الاختلاف ألا أنها لم تبرز إحدى تلك الأسباب – وهو القِران في النظم – بشكل تامٍ ومستقلٍ، ولم تبين أثره في الاختلاف بين الفقهاء .

جاءَت هذه الدراسة من الباحث مساهمة ، مع ما كان وما سيكون – إن شاء الله – من الدراسات من الباحثين والمهتمين ، معالجة بعض جوانب النقص المتعلقة في هذا الجانب من أسباب الاختلاف بين الفقهاء .وقد بذل الباحث جهده على مدار عام كامل بل يزيد آملاً أن تكون هذه الدراسة قد سدت جزءاً من النقص الموجود في المكتبة الإسلامية في هذا الباب من أبواب أصول الفقه إجمالاً وأسباب الاختلاف تفصيلاً وتحديداً .

---

[١] الاية ١٠٣ من سورة آل عمران.

[٢] الاية ٤٦ من سورة الانفال.

مشكلة الدراسة وأهميتها ومبررات اختيار الموضوع والدراسات السابقة :

ما فتئ الفقهاءُ من قدماء ومحدثين يذكرون قائمة طويلة من الأسباب الموضوعية للاختلاف الفقهاء – ولكن قلَّ منهم – بل ندر أن يذكروا القِران في النظم على انه سببٌ من تلك الأسباب ، وحتى عند الذين ذكروه بأسطرٍ قليلةٍ ، لم يكن ذلك كافياً لإيضاح معالمه ، وبيان مبهمه وفكّ غوامضه ، لذلك فإن هذه الدراسة ستجيب – بعون الله وتوفيقه – ومن ثم بتوجيهات المشرف الكريم وأعضاء لجنة المناقشة – عن الأسئلة الآتية :

١- ما هو القِران في النظم ؟
٢- ما هي طرق التأليف فيه وما هي مظآنه ؟
٣- ما هي تقسيماتهُ المختلفة ؟
٤- ما هي حجيّته ؟
٥- ما هي صلته بالعطف في باب النحو ؟
٦- ما هو أثره في اختلاف الفقهاء ؟

أهمية الدراسة:

لا أدعي في الدراسة الكمال – لأنه لله تعالى وحده ، ولا أدعي معظمه ، ولا نصفه ، ولا الثلث والثلث كثير– ولكن بذلت جهدي وجدّي واجتهادي في جمع شتات الموضوع في مؤلف واحدٍ ، وترتيبه وتبويبه . وتنسيقه ، وإبراز معالمه واضحة لمن يأتي بعدي ويريد الزيادة إن شاءالله وتمييزه عما ليس منه وتحديده بشكل دقيق .

وتأتي أهمية الدراسة مما يأتي:

١- ارتباط مبحث القِران عند الاصوليين لمبحث العطف عند النحاة، والتشابه الكبير بينهما، مما سيبينه الباحث في ثنايا البحث.
٢- ضرورة التمييز بين المقترنين أو المقترنات وملاحظة نوع القِران هل هو ناقص أم تام لما يبنى على ذلك من أحكام فقهية عندما ينظر الفقيه في نظم يحتوي على مقترنات.

مبررات اختيار الموضوع

لاحظ الباحث على الدراسات المختصة بأسباب اختلاف الفقهاء أنها تتصف عادة بأمرين:

١- أنها تتناول عناوين ظاهرة ومواضيع بارزة كثر فيها البحث والدرس ، فيكتب فيها الباحث ويتوسع بحسب ما أعطاه الله تعالى من دقة فهم وثاقب نظر، ولا تتناول هذه الدراسات مسائل محددة أو جزئيات دقيقة يقل الكلام فيها ويندر لسبب أو لآخر.

٢- أنها غالبا تأخذ نسقاً واحدا ومنهجا نمطيا ثابتا ، اعتاده الباحثون و الدارسون ، فيأتي اللاحق فيقول ما قاله السابق مع إضافة ما بنفس الطريقة ، فتكون النتيجة ان غالب هذه الدراسات لا تأتي بجديد .

لذلك كلّه يعتقد الباحث أن اختيار سبب محدد للاختلاف و البحث المتعمق فيه ودراسة بعض المسائل التطبيقية عن لسبب الاختلاف هذا هو الأكثر ملاءَمة وبخاصةٍ في هذا الزمان ، والذي يكون التركيز على أسباب محددة و دقيقة.

ولذا يمكن تحديد أسباب اختيار الموضوع بما يأتي:

١- ارتباط هذا الموضوع بمسائل فقهية متنوعة كان أحد الأسباب للاختلاف بين الفقهاء ، كما هو مبثوث في كتب الأصوليين .

٢- لم يسبق بحث الموضوع بحثا مستقلا على انه سبب من أسباب اختلاف الفقهاء، وان كان قد بحث في دراسات أخرى كما ستبينه الدراسات السابقة – ان شاء الله – مما يجعل البحث – ان شاء الله – جديدا في بابه ، مختلفا في هدفه .

٣- إبراز اثر القِران في الاختلاف بين الفقهاء المجتهدين وابراز صلته بكثير من أبواب الفقه والأصول وغيرهما.

٤- المساهمة في إغناء المكتبة الأصولية بمؤلف جديد يريح الباحثين من عناء البحث والدرس عند الحاجة إلى مسألة محددة من مسائل هذا البحث فجمع مسائل الدراسة في مؤلف واحد ييُسّر على الباحثين الكثير .

٥- يعتقد الباحث أن هذه الدراسة قد تمهد لدراسات أخرى في أبواب الأدلة العقلية المختلفة فيها ، كالخروج من الخلاف ، والأخذ بالاحوط لأن اعطاء المقترنين الحكم نفسه ، هوالأخذ بالاحوط ، كالقول بوجوب الزكاة في مال الصبي ، فهو خروجٌ من الخلاف من جهة ، وأخذ بالاحوط .

٦- الفائدة العلمية التي تعود على الباحث أثناء البحث والدراسة في جزيئات الموضوع و معالجتها تحت إطار واحد بنسق متكامل من خلال الدراسة النظرية والمسائل التطبيقية للبحث .

الدراسات السابقة

اطلع الباحث على المصادر والمراجع الأصولية المختلفة، والدراسات الحديثة ، فلم أجد دراسة بحثت القِران في النظم وأثره في اختلاف الفقهاء بحثاً مستوفياً كما يريد الباحث من دراسته ، إلا أن الدراسات التي تناولت الدراسة جزئياً . وهذه الدراسات هي : –

الدراسة الأولى : دلالة الاقتران وتطبيقاتها الفقهية : وهى دراسة وردت في مجلة الحكمة العدد – ٢٧ جمادي الثانية / ١٤٢٤هه – مانشيستر – بريطانيا / عبدا لرحمن بن محمد من عايض القرني – جامعة أم القرى / مكة المكرمة، وهذه الدراسة على نفاستها وجودتها إلاّ أنها لا تقوم مقام دراسة الباحث لما يأتي :–

١- الهدف من الدراستين مختلف، فدراسة الباحث تهدف إلى إبراز أثر القِران في النظم في اختلاف الفقهاء ، بينما كان هدف الدراسة المذكورة إلى التعريف بها وبيان التطبيقات الفقهية، ولهذا عمد الباحث إلى إبراز دور القِران في النظم في الاختلاف في الأحكام الشرعية بين الفقهاء .

٢- يعتقد الباحث أن الدراسة المذكورة قد اعتراها بعض النقص وكما يأتي :–

أ– عدم ذكر أنواع القِران في النظم، ومع أنها غير مذكورة في كتب الأصول ، ألا أن تفصيل هذه الأنواع بالاستقراء ممكن. بعون الله وتوفيقه، ولذلك سيذكر الباحث تقسيمات القِران المختلفة بحسب ورودها في النصوص .

ب – لم تذكر الدراسة أثر العطف في الأحكام الشرعية. ولذلك سيذكر الباحث أثره(العطف) في الأحكام الشرعية بما يفي بحاجة الدراسة .

ج – لم تبين الدراسة مناهج التأليف والكتابة عند الأصوليين بشكل واضح، لذلك سيعمد الباحث إلى كتب الأصول بهدف الاطلاع على مناهجهم في الكتابة وتقسيماتها .

د – لم تأتِ الدراسة على ذكر العلاقة بين القِران في النظم وبين بعض المصطلحات الأصولية أو الفقهية القريبة، كالتميز بينه وبين التداخل في العبادات، والتشريك في النيات وبين الوصف المقارن في مسلك الشبه من مسالك العلة والمقابلة في علم البلاغة.

الدراسة الثانية :– كتاب الاستدلال عند الأصوليين للمؤلف الدكتور علي عبدالعزيز العميريني، وذكر من طرق الاستدلال : دلالة الاقتران وأقتصر الباحث فيها على ما يأتي :–

١- التعريف بدلالة الاقتران.

٢- حجية دلالة الاقتران ، فأورد بعض الأدلة لكل فريق من غير ترجيح .

٣- بالإضافة إلى ما ذكر من نقائص الدراسة الأولى فإن هذه الدراسة (الثانية) قد زادت عليها.

أ- لم تذكر الدراسة التعريف اللغوي لدلالة الاقتران ، واكتفى الباحث بذكر التعريف الاصطلاحي .

ب- لم تذكر الدراسة محل تحرير النزاع بين القائلين بالحجية والنافين لها . ولم تذكر قيود دلالة الاقتران .

ج – لم تأتِ الدراسة بأمثلة إيضاحية كافية ، بل ذكرت الأمثلة بشكل عابر .

د – لم تأتِ الدراسة على الترجيح لأي من القولين سواء القائلين بالحجية أو النافين لها ولم تذكر آراء تقول بالتفصيل بين الرأيين السابقين فلذلك سيقوم الباحث بذكر جميع الآراء ومناقشتها علمياً وبيان الرأي الراجح مع الدليل .

٤- إن الدراسة لم تسق أصلاً لبيان سبل ومسالك الاستدلال عند الأصوليين . فلذلك يعتقد الباحث أن هذه الدراسة وعلى نفاستها لا تقوم مقام دراسته ، بل سيفيد منها الباحث إن شاء الله .

الدراسة الثالثة :- الأدلة الأستئناسية عند الأصوليين . وهي رسالة علمية قدمها الطالب أشرف محمد كنانة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الفقه والأصول في الجامعة الأردنية وهذه الدراسة على جودتها ونفاستها لا تغني عن دراسة الباحث لما يأتي :-

١- إن الفكرة في الدراسة مختلفة تماماً وإن كان بينهما شيء مشترك ، ففي حين تقوم الدراسة السابقة على إبراز دلالة الاقتران على أنها أحد الأدلة الاستئناسيّة عند الأصوليين تقوم دراسة الباحث على إبراز أثر القِران في النظم على القِران في الحكم .

٢- لذلك كانت المحتويات بين الرسالتين مختلفة وكما يأتي :-

١- لم تذكر الدراسة صلة دلالة أنواع القِران ولا مناهج العلماء في تناولها بالتأليف .

٢- لم تذكر الدراسة صلة الاقتران ببعض المباحث الأصولية والفقهية .

٣- لم تذكر الدراسة محل النزاع بين القائلين بالحجية والنافين لها .

٤- لم تذكر الدراسة الأمثلة الكافية لبيان أثر القِران في النظم في القِران الأحكام .

لذلك كلّه يعتقد الباحث أن الدراسة السابقة لا تغني عن دراسته .

الدراسة الرابعة :- أثر اللغة في اختلاف المجتهدين، وهي رسالة علمية للطالب عبد الوهاب عبد السلام قدمت للحصول على درجة الماجستير وتتصل بدراسة الباحث في الفصل التمهيدي

عند الكلام عن أثر العطف في الأحكام الفقهية – وهذه الدراسة على أصالتها ونفاستها لا تغني عن دراسة الباحث لما يأتي :-

أ- إيضاح الصلة بين مبحثي القران والعطف لأن الدراسة أشارت إلى ذلك إشارة عابرة .

ب- بيان الرأي الراجح عند الاختلاف في المسائل الأصولية وعدم تركها بلا ترجيح .

ج – التمييز الدقيق بين بعض المصطلحات القريبة والتي وردت دون تمييز واضح .

د – لم تبين الدراسة الصلة بين العطف والقِران في النظم من جهة أخرى لأنها كانت في علم المعاني فقط ولم تطرق إلى مبحث النحو.

هـ– لم ترد في الدراسة أمثلة تطبيقية لبيان أثر القِران في النظم في القِران في الحكم .

الدراسة الخامسة :- حسين مطاوع الترتوري .حروف المعاني وأثرها في اختلاف الفقهاء – والدراسة في أصلها قدمت استكمالاً للحصول على درجة الدكتوراه في قسم الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة أم القرى – مكة المكرمة – عام ١٩٨٢ م

سيستفيد الباحث من هذه الدراسة في المباحث الآتية :-

١- العطف وماهيته .

٢- أثر العطف في اختلاف الفقهاء .

٣- حسن التبويب والترتيب للمباحث مما يفيد الباحث في دراسته .

٤- امتازت الرسالة بأصالة البحث وعمقه والأمثلة التي ضربها الباحث للتدليل على المباحث، وسيفيد الباحث من ذلك كلّه إنشاء الله ويضيف إليها الجزء الأهم من الرسالة . لأنها تخدم الباحث في جزء يسير من بحثه وهو الفصل الأول فقط ، كما أن الدراسة لم تبين الصلة بين مباحث العطف ومبحث القِران في النظم من جهة أخرى .

الدراسة السادسة :- الدكتور إبراهيم نورين إبراهيم

دلالة الاقتران ، الدراسة في أصلها ، بحث من بحوث الترقية قُدّم من الباحث ونشر في مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية – أم درمان – السودان / العدد الثامن – رمضان – ١٤٢٤ هـ.

سيستفيد الباحث من الدراسة ما يأتي :-

١- صلة القِران في النظم بمبحث الاستدلال عند الأصوليين .

٢- معنى دلالة الاقتران لغة واصطلاحاً .

٣- حجّيّة دلالة الاقتران .

السورة ورقمها	**الآيـــــة**	**رقم الآية**	**الصفحة**
الشورى ٤٢	﴿كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ ...﴾	الآية٣	٢٦
	﴿ فَإِن يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ....﴾	الآية٢٤	٧٩
	﴿ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ...﴾	الآية٣٨	٦٦
الفتح ٤٨	﴿ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ...﴾	الآية٢٩	٧٧، ١٢١
النجم ٥٣	﴿ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنثَى...﴾	الآية٤٥	١١٤
الواقعة ٥٦	﴿ لآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴾	الاية ٥٢	٣١
المجادلة ٥٨	﴿ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلاثَةٍ إِلاَّ هُوَ رَابِعُهُمْ ...﴾	الآية٧	٦٩
الجمعة ٦٢	﴿ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ.. ﴾	الآية٩	٨٥
	﴿ فَانتَشِرُوا فِي الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ...﴾	الآية١٠	٧٦
	وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً...﴾	الآية ١١	١٧١
الطلاق ٦٥	﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا العِدَّةَ ...﴾	الآية١	١١١
الانسان ٧٦	﴿ وَلاَ تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً ﴾	الآية ٢٤	٣٨
الاعلى ٨٧	﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ...﴾	الآيات١-٤	٢٤
الشمس ٩١	﴿ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴾	الاية ١٣	٢٧
الكوثر ١٠٨	﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾	الاية ٢	١٩، ١١٠، ١٥١

ثالثاً: فهرس الاحاديث النبوية الشريفة

	الحديث	رقم الصفحه
	قوله ﷺ:" إذا فعلت أمتي خمسة عشر خصلة حل بها البلاء ..."	١٦٥
	قوله ﷺ:" اشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكراً..."	١٢١
	قوله ﷺ:" اعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالدف..."	١٧١
	قوله ﷺ:" الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد بعهده..."	٩٩
	قوله ﷺ:" ألايّم احق بنفسها ..."	٥٨
	قوله ﷺ:" الحياء والإيمان في قرنٍ ..."	٥١
	قوله ﷺ:" الدف حرام ..."	١٧٠
	قوله ﷺ:" العائد في هبتهِ كالكلب يعود في قيئه..."	٥٧
	قوله ﷺ:" إن الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال، وإضاعة..."	١٠٨،٨٥
	قوله ﷺ:" أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ..."	١٤٢
	قوله ﷺ:" بنى الإسلام على خمسٍ شهادةِ أن لا إله إلا الله ..."	١٤٦،١٠٧
	قوله ﷺ:" تبيت طائفة من امتي ..."	١٦٦
	قوله ﷺ:" ثلاث هن علي واجب ..."	١٥١
	قوله ﷺ:" حنّيه ثم اقرصيه ثم اغسليه بالماء..."	٧٩
	قوله ﷺ:" خمس من الفطرة، تقليم الأظافر، وقص الشارب ..."	١٠٨،٨٥
	قوله ﷺ:" دخلت العمرة في الحج ..."	١٤٥
	قوله ﷺ:" رفع القلم عن ثلاثةٍ؛ عن الصبيّ حتى يبلغ ..."	١٣٥
	قوله ﷺ:" غسلُ الجمعة على كل محتلم، والسواك ..."	٧٧،١٠٨،٨٦
	قوله ﷺ:" فاعلمهم ان الله افترض عليهم..."	١٣٢
	قوله ﷺ:" كل شيء يلهو به الرجل ..."	١٦٨
	قوله ﷺ:" كلوا واطعموا ..."	١١٢
	قوله ﷺ:" لا يبولنّ أحدُكم في الماء الدائم ..."	٧١
	قوله ﷺ:" لا يحل دم امرئ مسلم ..."	٦٥
	قوله ﷺ:" لا يفرّق بين مجتمع ولا يجتمع بين مفترق خشية ..."	٧٢
	قوله ﷺ:" لن يجزي ولد والداً إلا أن ..."	٣٢
	قوله ﷺ:" ليشربن اناس من أمتي الخمر ..."	١٦٤
	قوله ﷺ:" ليكوننَّ من أمتي اقوام يستحلون الحرّ والحرير ..."	١٦٣،١١٢،١٠٩،٨٧
	قوله ﷺ:" من أراد ان يضحي ..."	١٠٩
	قوله ﷺ:" من اغتسل يوم الجمعة ولبس من أحسن ثيابه..."	١٢٧
	قوله ﷺ:" من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فدنى ..."	١٢٨
	قوله ﷺ:" من توضأ فبها ونعمت من اغتسل فالغسل ..."	١٢٨
	قوله ﷺ:" من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ..."	١٧٢
	قوله ﷺ:" من غسل واغتسل يوم الجمعة وبكر وابتكر..."	١٢٧
	قوله ﷺ:" ولينزلن اقوام ..."	١٦٣
	قوله ﷺ:" يدخل الجنة من امتي ..."	١١٢،٧٩
	نهى رسول الله ﷺ: عن أكل لحوم الحمر الأهليه ..."	١٥٤

	عن أسماء رضة الله عنها " نحرنا مع رسول الله ..."	١٥٤
	قول ابن عباس ﷺ:" الدف حرام والمعازف حرام والكوبة ..."	١٧٠
	قول ابن عباس ﷺ" انها لقرينته الى يوم القيامة ..."	١٤٠،٧٣،٧٠
	قول ابي بكر الصديق ﷺ:" والله لأقاتلن من فرق بين ..."	١٣٢،٧٣
	قول عثمان ﷺ:" ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست ذكري ..."	١٧٠
	قول عثمان ﷺ:" ما زدت حين سمعت النداء، أن توضأت..."	١٢٨